ماهي الأحاديث الصحيحة الواردة في قراءة المعوذتين دبر الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما هي اصح الاحاديث الواردة في قراءة الاخلاص والمعوذتين دبر الصلوات. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه واما بعد اما قراءة الفاتحة دبر كل صلاة فلا اعلم له اصلا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهي ذكر من الاذكار والمتقرر عند العلماء ان الاذكار ان الاصل في الاذكار الاطلاق - 00:00:19
عن الزمان والصفة والمكان والمقدار فمن ربط شيئا من الاذكار قرآنا كانت او غيره بزمان دون زمان او مكان دون مكان. واعتقد فضيلة هذا القول او هذه السورة بهذا الموضع بخصوصه فانه مطالب بالدليل الدال على هذا الاعتقاد. لان الفضل امر غيبي وامور الغيب توقيفي - 00:00:41
على النصوص فما يتعلق بقراءة سورة الاخلاص دبر كل صلاة لا اعلم له اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم واما قراءة اية الكرسي دبر كل صلاة فقد ورد فيها حديث لا بأس به وهو حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:11
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت او كما قال صلى الله عليه وسلم وهو عند النسائي والطبراني وغيرهما. ولكن قراءتها تكون فيما بين الانسان وبين - 00:01:32
نفسه من غير رفع صوت. وتكون قراءتها دبر كل صلاة مرة واحدة واما قراءة المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فان الحديث قد دل على مشروعية قراءة هاتين السورتين بعد كل صلاة مرة واحدة. من غير - 00:01:52
لان تستثنى لا صلاة فجر ولا صلاة مغرب. فنحن نقرأ المعوذتين دبر الظهر مرة واحدة. والعصر كذلك والمغرب كذلك والعشاء كذلك والصبح كذلك ومن قال بتكرارهما ثلاث مرات دبر صلاة المغرب او الفجر فهو مطالب بالدليل الدال على هذا اذ لا نعلم - 00:02:21
دليلا مرفوعا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت هذا. وان كان قد افتى بها بعض الكبار من مشائخنا الا ان قرر عند العلماء ان اقوال العلماء يستدل لها ولا يستدل بها - 00:02:46
فلا نعلم تخصيصا لصلاة الفجر والمغرب بالتثليث في قراءة سورتي المعوذتين وانما ورد دليل في وانما ورد الدليل بقراءة المعوذتين دبر كل كل صلاة مرة واحدة فقط. وهو حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله - 00:03:05
صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة. وفي رواية بالمعوذتين وهذا الحديث رواه ابو داوود في سننه والترمذي في جامعه والامام احمد في مسنده وكذلك النسائي وغيرهم وقد صححه جمع من اهل العلم كالالباني وغيره. رحم الله الجميع رحمة واسعة. فانت ترى ايها السائل الكريم ان - 00:03:35
حديث عقبة هذا ظاهر في انه لا فرق بين الصلوات الخمس في قراءة المعوذات بعدهن ولكن لعل من قال بالتثليث في قراءة المعوذتين بعد الفجر والمغرب استدل على ذلك بحديث عبد - 00:04:05
ابن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمتي شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركنا فقال لي قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال - 00:04:25
قال قل فقلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا مرات تكفيك من كل شيء. وهذا

الحديث رواه ابو داوود في سننه والترمذي في جامعه وحسنه الامام الالباني رحمه الله - 00:04:45
فقد جمع من قال بتثليث قراءة المعوذتين بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب بين الحديثين وجعل محلهما واحد وليس الامر كذلك. فان تكرار قراءتها ثلاث مرات انما يعتبر من اذكار اقبال الليل ومن اذكار - 00:05:05
ومن اذكار ادباره يعني من اذكار الصباح والمساء. من اذكار اقبال الليل ومن اذكار اقبال النهار لا تربط باذكار صلاة المغرب ولا باذكار صلاة الصبح. فليست هي منها اعني تثليث فحديث عقبة في الاذكار بعد الصلاة. واما حديث عبدالله بن خبير فهو يبين - 00:05:26
صنفا او نوعا من انواع اذكار الصباح والمساء. فاذا صلى الانسان الفجر فيقرأ المعوذتين مرة ثم اذا جاء يقرأ اذكار الصباح يقولها ثلاث مرات. واذا صلى الانسان المغرب يقرأ المعوذتين مرة واحدة. ولكن اذا صلى العصر واراد ان يقرأ اذكار المساء فليقرأ بالمعوذتين ثلاث مرات - 00:05:56
فاذا تثليث قراءتها ليس من ادبار من اذكار الصلاة وانما هو من اذكار الصباح والمساء. واما بالنسبة لقراءة سورة الاخلاص فلا اعلم دليلا في الحقيقة يدل على مشروعية قراءتها لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره - 00:06:27
في قراءة قل هو الله احد هذه لا اعلمها واردة بسند يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم دبر كل صلاة الا ان من اهل العلم من قال بانه يستدل عليها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55
وذات فمنهم من ادخل قل هو الله احد من جملة المعوذات. منهم من ادخل قل هو الله احد من جملة المعوذات ولكن العمل عندي والله تعالى اعلى واعلم اننا نقتصر على قراءة المعوذتين - 00:07:15
مرة دبراء كل صلاة من الصلوات المكتوبة. والله اعلم - 00:07:35